اذا صلوا التسليمتين استراحوا فيها ساعة قال الحليمي رحمه الله ما
حاصله ان الافضل فعلها وقتها بعد مضي ربع الليل وصاعدا الى آخر
العشا اليها او صلاها ثم نام قال واما اقامة العشا الاول وفعلها ووصل
القيام بها فذلك من بدع الكسالى والمترفين وليس من القيام المسنون
في شي قال اصحابنا ولا تصح التراويح بنية مطلقة بل ينوي في كل ركعتين
سنة التراويح او قيام رمضان قال الامام النووي رحمه الله واما القراءة فيها
فالمختار الذي قاله الاكثرون واطبق الناس على العمل به ان تقرأ الختمة
بكمالها في التراويح في جميع الشهر فيقرأ كل ليلة نحو جزء من ثلاثين ويستحب
ان يرتل القراءة ويبينها وليحذر من التطويل عليهم بقراءة اكثر من جزء هذا
كلامه قلت ومما ينبغي الاعتناء به والتنبيه عليه ما اعتاده كثيرون
من ائمة المساجد بالناس التراويح من الادراج في قراءتها والتخفيف في
اركانها وحذف اذكارها وقد قال العلماء رحمهم الله تعالى ما يخففها كتخفيف
باقي الصلوات في الشروط والاداب وجميع الاذكار كدعاء الافتتاح
واذكار الاركان والدعاء بعد التشهد وغير ذلك ومن ذلك طلبهم للاتيان
بآيات الرحمة حتى لا يركعون الا عليها وربما اداهم طلب ذلك الى نقوص من
مهمات اداء الصلوة والعلاوة وهي تطويل الركعة الثانية على الاولى
والوقوف على الكلام المرتبط بعضه ببعض ويتبع جميع ذلك اهمال السنن
والذين اتبعها الملة الا الشيطان حتى صارت المستحق لها يجهل عند كثير من
الناس لمخالفته ما عليه السواد الاعظم وذلك لفساد الزمان وقد
قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون المعروف منكرا والمنكر

معروفا

معروفا فعليك بلزوم السنة طالبا بها نفسك وامر بها من اطاعك
تنج وتسلم وتغنم قال السيد الجليل ابو علي الفضيل بن عياض
رضي الله عنه وبحق لله لا تستوحش طرق الهدى لقلة اهلها ولا تغتر
بكثرة الهالكين صلاة الاستخارة اعلم انه ورد في الاستخارة
احاديث كثيرة واصحها في هذا الباب ما رويناه في صحيح البخاري عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان
هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري و
آجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به
قال ويسمي حاجته قال العلماء تحصل بركعتين من الرواتب وتحية وغير
ذلك والاستقلال بسنة الاستخارة اولى ويقرأ في الاولى الفاتحة
وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد قال بعضهم ويقرأ
ايضا بعد قل يا ايها الكافرون وربك يخلق ما يشاء ويختار الى يشركون
وبعد قل هو الله احد وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون الى ترجعون
وهذا لا بأس به وفيه مناسبة حسنة ولو تعذرت عليه الصلاة
في الحال استخار بالدعاء ويستحب افتتاحه وختمه بالحمد لله والصلاة

Copyright © King Saud University